بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى وقل لعبادي يقولوا التي هي احسن
ان الشيطان ينزغ بينهم ان الشيطان كان للانسان عدوا مبينا
يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر
لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما الحمد لله مالك
الملوك ومذهب الشكوك القادر على ما يشا الباقي بعد فنا الاحيا
والصلوة والسلام على نبينا وحبيبنا محمد المصطفى واله سفن النجا
الكرما النجبا الذين جعلهم الله عمادا للدين الاسلام والف بين كلمتهم
من طوائف الانام اما بعد ايها العصابه الزيديه والفرقه الهاديه
المهديه خصوصا سادات العتره الزكيه وقادات شيعتهم
ذوي الرتب العليه فاذكروا ما خولكم الله سبحانه من نعمه السابغه
واياديه البالغه التي من اعظمها اجتماع كلمتكم ولم شعثكم في زمن من سبق
من ايمتكم رضوان الله وسلامه عليهم حتى منحكم الله تعالى باد الله لكم على
اعدايكم ونصرته لكم ولاوليايكم وان النعمه عليكم وابا لكم التباين والافتراق
وامطنه عنكم شين التباغض والافتراق كما نبه الله سبحانه في
كتاب الله العزيز على انه قبيح وفساد وضلال وعناد حيث قال سبحانه
ان الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا لست منهم في شي وقوله تعالى
في اية اخرى خلقا لمن لا ترتضي افعاله ولا تجد اخوالدعيت قال تعالى
تحسبهم جميعا وقلوبهم شتى ذلك بانهم قوم لا يعقلون نعى انهم تفرقوا
بسبب انهم لا يعقلون ما فيه الحظ لهم والنفع من الاتفاق وعدم تفرق
القلوب وجاء في حديث رسول الله صلى الله عليه واله اياكم والظن فان
الظن اكذب الحديث ولا تحسسوا ولا تجسسوا ولا تنافسوا ولا تحاسدوا
ولا تباغضوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله اخوانا كما امركم الله المسلم اخو المسلم

لا يظلمه

لا يظلمه ولا يخذله ولا يحقره التقوى هاهنا والتقوى هاهنا ويشير الى
صدره حسب امري من الشر ان يحقر اخاه المسلم كل المسلم على المسلم حرام دمه
وعرضه وماله رواه مالك والبخاري ومسلم وابو داود والترمذي وقوله
صلى الله عليه واله ستكون هنات وهنات فمن اراد ان يفرق امر هذه
الامه وهي جميع فاضربوه بالسيف كاينا من كان رواه مسلم وابو داود
والنسائي وكونوا عباد الله اخوانا كما امركم واعوانا على سلوك طريق
الهدى كما عليه مضيتم واستنبطوا مواهب تلك النعمه لله ولم الشكر
وامعنوا النظر في جمع كلمتكم يدفع عنكم كل بوس وضر قال الله تعالى
ولئن شكرتم لازيدنكم ولئن كفرتم ان عذابي لشديد وفي حديث
النبي صلى الله عليه واله من رزق الشكر لم يحرم الزياده وقال صلى الله عليه واله
اذا كانت امراوكم خياركم واغنياوكم سمحاوكم وامركم شورا بينكم
فظهر الارض خير لكم من بطنها واذا كانت امراوكم شراركم واغنياوكم
بخلاوكم وامركم الى نسايكم فبطن الارض خير لكم من ظهرها رواه الترمذي
وفي الحديث ايضا عن النبي صلى الله عليه واله انه قال ما تشاور قوم الا هدوا
لرشد امرهم فكيف لمن اكتفا برايه وعمد الى شق عصى
المسلمين وفقو بيضه الاسلام اذا وقف يوم الزحام يوم نشر الصحف
والاقدام بين يدي الملك العلام وهو المنتقم يوم يقف بين عباده جميع
الحكام والله الهادي والاحكام ومنه كل غل وابرام وهو القاهر
فوق عباده وهو الحكيم الخبير ولا حاجه حسبنا يحتجب ولا يفتقر الى شاهد
يشهد بل هو الحاكم والشاهد وقوله النافذ الذي لا يرد يوم يشهد
عليهم السنتهم وايديهم وارجلهم بما كانوا يعملون يوم لا ينفع مال ولا بنون
الا من اتى الله بقلب سليم وازلفت الجنه للمتقين وبرزت الجحيم للغاوين
وهل يستطيع المقاومه والمنازعه حسبنا وهو العاجز الحقير حاشا وكلا

فما تستجمع عقته وهو الخفيف من الشر الخبيث ولا تقال في مثلي عن ... الانوار

وهل يقدر على منع نفسه من انزال البوس بها واجرا انواع العذاب عليها
هذا ما لا يكون ولا يحيط به اوهام ولا ظنون فاتقوا الله ايها الجماعة العظام
جمع الله بكم شمل اهل الاسلام فان الماخوذ عليكم امتحان الفكر وبوقفة النظر
خفه والعزم على ملازمة احوالكم وان بعدت عليكم الشقه فانكم بالامس
متسمون بالاجماع فنقضتم وتتحلون بالايتلاف فقطعتم فاستبدلوا
نعمتكم هذه علانية الاسمرار على ذلك والالزام لما هنالك واعتصموا
بحبل الله جميعا ولا تفرقوا فانكم بالتفرق بلا شك تخذلون ومن اعدائكم
قطعا لا تمنعون بل هم يقينا بكم يظفرون وبقول تحاكم تحومون فلا
توهموا انهم عنكم غافلون ومن الاهتمام باجتياحكم ساهون بل هم والله
لتفرقكم يتربصون ولا ينتهزان الفرصة في اخذكم لا يغدرون قال الله
سبحانه ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم واصبروا ان الله مع
الصابرين فانتهوا ايها الذرية الطيبة عما نهاكم الله عنه وامتثلوا ما امركم
الله به ولا تجنحوا الى ما يبدر في الخواطر الخالية عن الافكار الثاقبة والانظار
الصائبة وما القاه اليكم حديث النفس الخبيثة الدنية وسولته
الوساوس الشيطانية وما تصنع به ذو الخفة في العقول والضعف
في الاديان وانه لا دين لمن لا عقل له كما جاء ذلك في الاثر الصحيح عن سيد
عدنان ولا تجعلوا طلب هذا الشان العظيم ذريعة الى نيل الحطام وسيلة
الى العلو والشرف في دار البوار والملام اذ هي الجديرة بالحذر عن
غوائلها والتنزه عن السلوك في سبل اهلها فانها دار الاكدار والانحطاط
والتقلبات والارتحال عنها والانتقال وهي دار كثرت بوائقها وذمها خالقها
جديدها بال وملكها يفنى وعزيزها يذل وكثيرها يقل فلا تغتر
ايها المسكين بنعيم وملك فيها يحب ويرتضى وهلا اعتبرت عن ذهب
عنها ومضى فتاها الذي قد كان منتهى يسري بحكم مضي في المرسات الغوابر

فياليتني

فياليتني لم اغن في الملك ساعة ولم اغن في لذات عيش نواظر
كذي طمر بن غائش ببلغة من الدهر حتى زار ضنك المقابر وكفى
بما قاله الملك الجليل في محكم التنزيل في حقيقة وصفها وواجب نعتها انما
مثل الحياة الدنيا كماء انزلناه من السماء فاختلط به نبات الارض مما ياكل
الناس والانعام حتى اذا اخذت الارض زخرفها وازينت وظن اهلها
انهم قادرون عليها اتاها امرنا ليلا او نهارا فجعلناها حصيدا كان لم
تغن بالامس كذلك نفصل الايات لقوم يتفكرون وقال تعالى وما الحياة
الدنيا الا متاع الغرور الى غير ذلك من الايات المفصحة بانها دار محنة
وبلا وعنا وعن النبي صلى الله عليه واله الدنيا ملعونة ملعون ما فيها الا
ما كان لله منها وعن علي عليه السلام الدنيا جيفة فمن اراد منها فليصبر
على مخالطة الكلاب وروي الدنيا دار من لا دار له ولها يجمع من لا عقل له
وشهواتها يطلب من لا فهم له وعليها يعادي من لا علم له وفيها يحسد
من لا فقه له ولها يسعى من لا يقين له وعن النبي صلى الله عليه واله ما الدنيا
في الاخرة الا كمثل ما يجعل احدكم اصبعه في اليم فلينظر بما ترجع ولعلي
عليه السلام ومن يصحب الدنيا يكن مثل قابض على الماء خانته فروج الاصابع
وعن محمد بن الحنفية من كرمت نفسه عليه صغرت الدنيا في عينه وعن
بعض اهل الكمال انه قال لو اعطيت الدنيا عن اخرها لزهدت فيها لعيوب
ثلاثة لانها عقوبة ادم وجنة الكافر ومجاورة ابليس ولبعضهم الدنيا
غدارة مكارة لو بقيت لها لم تبق لك ولو بقيت لك لم تبق لها ولبعضهم
فكرت في الدنيا وجدتها فاذا جميع جديدها يبلى واذا الهانوب تقلبها
في كل موضع نظرة افنى وبلوت اكثر اهلها فاذا كل امرئ في شانه يسعى
ولقد نظرت فلم اجد احدا باعز من قنع ولا اغنى ولقد خبرت فلم اجد كرما
اعلا لصاحبه من التقوى ولقد مررت على القبور فما ميزت بين العبيد والمولى
دار الفجايع والهموم ودار البث والاحزان والشكوى مر المذاقة

وعن النبي صلى الله عليه واله من اصبح حزينا على الدنيا اصبح ساخطا على الله تعالى
[illegible]

غث ما اجتلبت منها بداك وبيت المرء عاجز بينا الغنى فيها عز له اذ صار
نحت ضرابها ملغي ولعل يوما ذر شار فقدي الاشعث بحاله ينعى وقيل
الدنيا غنيمة الاكياس وحسرة الحمقى وقيل الدنيا مغبط مبيد فاذا افادت
اذنت بالرحيل وما افادت فلا رجعة فيه فهذه صفة الدنيا التي بغضها
الاخيار وذمها الجبار فعلام وفيم يا بني الزهرا احيا الله بكم معالم
معالم الاسلام هذه المسارعة الى التلطخ باقذارها والوثوب على تحمل
اثامها واوزارها والمعهود من السلف الصالح جازاهم الله بالحسنى
التجنب عن تحمل مشاقها وتكاليفها والتحرج من الولوج في ابوابها
#الممنوم اوصافها بل يجدون التخلي من ذلك من الالطاف الخفية
ومن نعم الله ومنحه الدال له على البرية والسعيد من كفي سقوط التكليف
من اللطف الخفي فهلا كنتم للسلف خلفا وعن وتم عن ومن شاذ منهم
علوا وشرفا وانتم كيف تتطاولون الاعناق الى اخذ الرياسة العامة بغير روية
والانتهاب عن الامامة الكبرى لنيل حطام هذه الدنيا الدنية فان الامامة
كما عن فيم عمر الله بكم ربوع الاسلام خالفة النبوة بالدلايل اليقينية
ومؤسسة لاحيا معالم الشرايع النبوية وامانة بدع اهل العقايد الردية
والافعال غير المرضية ومن مبطلات الاعمال ومضلات الاراء كثيرة
المسارعة الى نفيها خشية الفوات حوسهو حتى تخيل الى بعض
اهل الخوليا انه قام امام قام او فجب في حبو صاحب الوقت وبعد
المهات فيا لله للمسلمين من هذه المصيبة التي منها خاف انهيار قواعد
الاسلام وتبدد هدد اركان الدين الحنيف ومنوا اهل البدع من الجهلة
الطغام البس الامامة شانا عند الله عظيم وقدرها الديه فخيم
اذ بها يقام سنام الدين وبها تنكسر ايات المعتدين وكيف على غمارة
للدنيا الفانية وخرابا للاخرى الباقية فان خراب الدنيا كلها اهون
من خراب طرف من الدين وكيف يبقى خراب طرف من الدنيا عن خراب الدين كله

اذا

اذا ابعث الدنيا على المرء دينه فما فاته منها فليس بضايره فانظروا
يا اهل بيت النبوة والكرم والفتوة رفع الله بكم منار الاسلام النعوشكم
شيدا ادا وصلاحا واطلبوا لها ظهرا وجناحا واحفظوا في رضا خالقكم للذل جناحا
جناحا واجمعوا شملكم على اقامة الحق وامانة الباطل واسلكوا في اعمالكم
مسالك الاخيار من اسلافكم الاوايل من القيام بدين الله مجتهدين
والايتلاف واعن حطام دار الغنا والزوال معرضين فانكم حسد بلا شك
مهتدون وبا اولياء الله لاحقون وحقق لذا اياكم ان تنصبوا اعلام
اعدايكم ان تضمحل وتذهب واي فخر لمن كان حظه طلب العلو في هذه
الدار ويديل نفسه الناسف على ما فاته مما يوقعه في عذاب النار
ويطلب لذلك الشبه والجهالات ويخوض لشبهة شغفه بما هنالك في بحار
البواطل والضلالات لا عماه با عماه واهم اه ولا حول ولا قوة الا بالله
فكذا وانا اهل الحوزة المصطفوية كشف الله بحب شيعتكم عمة اهل الاسلام
في احوال الامامة وشروطها واختلاف وجودها وتنوع حصولها
في ارتفاعها وهبوطها فان لها شعبا متعددة واطرافا متفرقة
متبددة تزيد وتنقص في الاشخاص المتسمين بها ويفوت كل منهم بزيادة
في شي منها فربما كان بعض شروطها في شخص اكمل واتم والبعض
الاخر منها في شخص اخر افخم واعظم ومثل هذا بلا شك لا يرجع
فيه الا الى اهل الترجيح وذوي النظر الصحيح وملك لجنسه وليس
ذلك قطعا الا الى اهل الحل والعقد وذوي الخبرة في التمييز لما هنالك
والنقد ولكل حال مقال ولكل زمان رجال ولا شك ان الحالة التي تحتاج
فيها الى كمال التدبير والسياسة وتمام الزعامة والرياسة لحفظ
الاديان ودفع الوصمات عن ضعفا الزمان والمكان الذي هو ثمرة
الامامة وثمرته وفايدة الرياسة والزعامة يترجح فيها قيام من له زيادة
في هذه الخصلة وتحمله بامر الامامة على من هو دونه في ذلك وان ظن ان

ان امرا لا شاع دنيا بعينه ما لمنقلب خيمة تصفقه رح

والسياسة محتاجة الى ان تكون له خبرة للامور ومهارة في السياسة لها تحفظ نحوه نكون متعبد ودراي اهل الارض الشايعة وان اضطر الى قضية اقرب فيها كان ما يانيه من الراي فيها متعونا عند اهل الراي من دماج بلطفه

لد زيادة في غير ما هنالك هذي معلوم قطعا عند العلماء الفحول ومعروف
لذي ارباب المعقول والمنقول فانصفوا وامتثلوا ايها السادة المكرمه
شيد الله بكم اركان الاسلام من هو احكمكم سياسة وتدبيرا واحسنكم
رعاية وتيسيرا او اوسعكم صدرا واكثركم نظرا وفكرا واسبقكم دعاء وذكرا
واقومكم على اهل الاسلام سرا وجهرا وانبههم في الاقطار جاها وقدرا
ذي الفضل المشهور والمجد الموفور والخطر والسخي المشكور الامام المنصور
حفظه الله عزته وحرس مهجته ولا تميلوا الى ما رسخ في الذهن وقرت
في البال وان نسم في خزانة الوهم والخيال فان كل ضرب عالق بهم ورسوخ
وان رجع الى الاوهام والظنون والنفس امارة وموسوسة ومسولة
ولها في المرء عند كل لحظة احاديث واسئلة تنزع في غالب حالها الى دعوى
زكي اعمالها وصلاح حالها وان كان ذلك عنها بمراحل ومسافات وتجنب
الى انكار ذلك في غيرها وان كان ذلك لديه من اللوازم البينات وليس ذلك
من الانصاف بل سلوك سبيل الاعتساف والرجوع الى حديث النفس
مخطله في الدين وهفوة من الهفوات وخروج عن الاعمال الصالحات
والواجب عليكم ايها السادة النظر ايد الله بكم قواعد الاسلام
اعتماد ما عليه اهل الحل والعقد وما اختاروه لحفظ دين الاسلام
بالجد والجهد فانهم الحجة في هذي الشان والبرهان لذوي برهان
ولا تغتروا بخواطر النفوس ودواعي الاماني فانكم بين من له ضرس قاطع
في شي من تلك الشروط ومن هو اخذ بنصيب من تلك المعاني وسبحان
من هو على كل شي رقيب وبكل شي محيط وهو السميع المجيب الاخذ بالنواصي
والمحاسب على ما ظهر وخفي من الطاعات والمعاصي ويحفظ ما قلنا
ونؤيد ما قويناه ورجحناه ما قاله راس الائمة الاعلام وعين سادات
اهل البيت الكرام ومن اسس اصول التحقيق وسن الامام الهادي الى
الحق عليه بن الحسن رضوان الله وسلامه عليه فانه ذكر اذا وجد اثنان

او بلاته

او بلاته او اكثرهم الصالحين للامامة مختلفين في الافضلية فافضلية هذي
بزيادة في العلم وهذي بزيادة في الورع وهذي بزيادة في الدين وهذي
بفصاحته وبلاغته وغير ذلك فكل منهم افضل باعتبار معنى من تلك المعاني
بزيادته فيه وبذ الاقران في تعاطيه ما المعول عليه حينئذ قال عليه السلام
والاقرب والله اعلم انه يرجع الى ترجيح اهل العقد والحل في هذه
الامور المتعارضة ويتوخون ما هو الارجح والاصلح في الامور
المقصودة بالامامة وما اداهم نظرهم اليه عولوا عليه قال عليه السلام وقد
ذكر القاضي عبد الله في موضع من تعليقه على الشرح انه اذا اتفق رجلان
صالحان للامامة واحدهما اكثر نسكا والاخر اكثر سياسة واحسن تدبيرا
فان الزائد في السياسة والتدبير اولى بالامامة لاحتياج الامة الى
حسن السياسة وزيادتها امس من حاجتها الى زيادة النسك قال
وعلى الجملة فالغرض بالامامة صلاح المسلمين وحسن الرعاية لهم
ومن كان ظن هذي فيه اغلب فالواجب على العاقدين ان يعقد والحجة
وعند القائلين بالدعوة لا عون لمن يعلم ان غيره اتم منه سياسة وصلاحا
للمسلمين ان يقوم بامر الامامة فالعقد له باطل والدعوة تحتمل ذلك انتهى
وقال عليه السلام في موضع اخر واولى ما يقال في طريق الامامة انه لابد
من الجمع بين الامرين العقد والاختيار والدعاء الى الله والانتصاب
لهذي الامر واشهار النفس له وان احدهما لا يكفي في ثبوت الامامة
على سبيل القطع اما العقد فاذا فرضت حصوله دون ان جماعة من اهل
الحل والعقد اختاروا واحدا اصلح للامامة فعقدوا له ونصبوه
واختاروه ثم اغلق باب داره على نفسه وخمل ولم ينهض ولم يشهر
نفسه بنفسه ويدع الى ربه فليس من الامامة في شي واي نفع لذلك في امر
الامامة وتكاليفها العامة وما احسن ما اثر عن موسى بن جعفر عليهم

حيث قال ليس منا اهل البيت امام مفترض الطاعه وهو جالس في بيته والناس
يختطفون دون ابائه وعن الامام الحسن بن علي الزكي عليه السلام انه قال من كان منا اهل
البيت داعيا الى كتاب الله والى جهاد ائمة الجور فهو من حسنات زيد بن علي
فتح والله لنا زيد بن علي باب الجنه وقال ادخلوها بسلام امنين وعن الامام
الجليل زيد بن علي عليه السلام انه قال انى يكون اماما الجالس في بيته المسبل عليه ستره
واما الدعوه فاذا فرضت حصولها لا عن مواطاه لاحد من اهل العقد والحل
ولا برضى واحد منهم فخير مسلم يجب ان يقف ثبوت الامامه واستقرارها
على رضاهم وبيعتهم وعقدهم فان هذه العقد بعد تحققه يقتصر على الامام عليه السلام
ولا تخلو الائمه عن التعلق به والمشاركه فيه والاحتياج اليهم فيه فان
اجابوه وبايعوه وتابعوه ورضوا به استقرت امامته وصحت دعوته
وان لم يقع ذلك منهم فلا صحة لدعوته ولا استقرار لها وتؤيد ذلك ما
جرت عليه عادات الامه والائمه من النشا ور في هذه الاعصر والتواطي
عليه وسبق الدعوه بالعقد والاختيار لاحد اماما قام غالبا الا على هذه
الكيفيه المرضيه ولا يستحسن لامام الا يبين للامه امرهم ويشتغل بالنظر
فيه ويجانب ما امر الله به من المشاوره وتذهب اليدا منها على سبيل
العموم ولا يفعل هذه من له تثبت في الامور ومثل هذا التكليف
الخشن لا ينبغي ان يستاثر اليه الا عن مشاوره ومفاوضه
لاهل الحل والعقد ومن اليه في صلاح الامه والامور المهمه حد
وجهد ولا يخلو الامر عن وجهين اما ان يغلب على ظنه رغبتهم في ذلك
اليه واسترجاعهم اياه ففي ذلك معونه لامره وشد لازره ومن
سوء الظن بهم ان يحجب عنهم ذلك والحال هذه وان غلب على ظنه انهم
له كارهون وعنه نافرون وانهم لذلك لا يحبون وفيه لا يرغبون
فليس مثله من يقدم على ان يوم الناس مع كراهتهم له ولا صلاح في ذلك

واذا كانت

واذا كانت امامه المتغلب تحرم على من عرف كراهة المومنين اياه مع سهولة
المونه في ذلك فالاولى والاحرى امر الامامه الكبرى انتهى كلام الامام عليه السلام
سلام الله عليه ولله در هذا الامام فلقد اجاد في الكلام ووافى بالمراد
والامر فيما ذكره ظاهر ظهور الشمس وعار عن الاشتباه واللبس
فالانصاف الانصاف انها الزمره المنتقاه من بين هذه الامه بسط
الله رايات الحق في جميع ارضه بعزائم اقدامكم فان المقصود رضا الله
وسلوك طرائق طاعة الله ولفيه الترب والجندل من زاغ عن
سبيل الحق ونحول فان سال سائل وادعى مدع تكامل شروط
الامامه فجوابه ان ذلك مشترك الالزام وذلك خارج عن جادة المدعى
ليس اثباته ونفيه اليه ولا تصحيحه ولا المعول في تقويم اود عليه بل
ذلك كما حققناه وبيناه واوضحناه راجع الى المعتبرين في الراي والنظر ليس
الغيرهم في ذلك قول ولا خبر نحن نصيحه من محب اهل بيت النبي
لازم القلب لزوم الطوق للحمامه ومودته العتره الزكيه ممتزجه بلحمه
ودمه لياليه وايامه لا يحيد عن ذلك فواق ناقة ولا يميل عنه الى حضرة
يوم الحاقه وعالم الخفيات والغيوب مطلع على سرائر القلوب وانا القائل
ما قال الكميت ومالي الا ال احمد شيعة البيت وما قاله بعض السلف
الصالح والمتجر الرابح ولله دره • ولما رايت الناس قد ذهبت بهم •
مذاهبهم في ابحر الغي والجهل • ركبت على اسم الله في سفن النجا •
اهل بيت المصطفى خاتم الرسل • وامسكت حبل الله وهو ولاؤهم •
كما قد امرنا بالتمسك بالحبل • اذا افترقت في الدين سبعون فرقة •
ونيف على ما جاء في اوضح النقل • وليس ناج منهم غير فرقة •
فقل لي بها يا ذا الرجاحه والعقل • افي الفرق الهلاك ال محمد •
ام الفرق اللاتي نجت منهم قل لي • فان قلت في الناجين فالقول واحد •
وان قلت في الهلاك حفت عن العدل • اذا كان مولى القوم منهم فانني •

رضيت بهم لا يزال في ظلهم ظلي به رضيت عليا لي اماما ونسله وانت من الباقين
في اوسع الحلل فاصغوا اسادتنا الكرام حفظ الله بكم ثغور الاسلام متوجها
عليكم بالله وملايكته وكتبه ورسله وصالحي عباده الى مقالتي هذه ونصيحتي
فاني انا الواقف ببابكم والمنيخ بباب توسلي اليكم بساحتكم طالبا منكم اسعافي
الى جماع شملكم ولم شعثكم حتى تكونوا على كتب الاعدا اعوانا ومسرة
الاوليا اخدانا واخوانا وتزدادوا بكم بهذا الفعال عزا وايمانا
اللهم من شق عصى الاسلام وفرق بين جموع الال الكرام وفت
في اعضاد الايمه الاعلام نسالك ان تلقيه منك ما يرغم انفه ويوجب
سريعا هلاكه وحتفه اللهم ومن سعى في جمع كلمتهم وصلاح ذات
بينهم وحمى حوزتهم نسالك ان تكون له مجيبا وظهيرا وتجعل له من لدنك
سلطانا نصيرا افهمنا الجاونا يا رب الخلق اليك وتعويلنا يا رب العزة
عليك صدرت من قلوب قلقة وافيدة محترقة فاستجب دعانا يا مجيب
دعا المضطر ويا كاشف الضر وعطاوك فايض لا ترد منه سايل
ونايلك شامل للاواخر والاوايل وهذي دعا البريه شامل ونسالك
اللهم ان توفق الجميع للعمل الصالح وان تمنحنا من جودك وكرمك
بالمتجر الرابح وان تدفع عنا في الدارين ما نخافه من الوصمات والجوايح
اللهم ان هذه نصيحتي ما قلتها الا بعد جهدي واجتهادي وعنى وانتقادي
لم اقصد بها الا رضاك ولا ابتغي بها وسيله الى احد سواك القيتها
الى هذي الجمع المبارك تاديه لما جا عن الصادق الامين صلى الله عليه وعلى
اله الطيبين الطاهرين من وجوب بذل النصيحة لله ولكتابه ولرسوله ولايمة
المسلمين وقد قال بعض الحكما لبعض اخوانه قل لي في وجهي ما اكره فان الرجل
لا ينصح اخاه حتى يقول له في وجهه ما يكره اللهم اني مدخر لهذه
النصيحة لديك عند نشر صحيفتي وكشف سريرتي وانت الذي يعلم
السر واخفى وانت الاله القاهر الذي لا يغادر صغيره ولا كبيره الا احصاها
ليجزي الذين اساوا بما عملوا ويجزي الذين احسنوا بالحسنى والله على ما نقول رقيب

وكيل

وكفيل وهو حسبنا ونعم الوكيل نعم المولى ونعم النصير ربنا اتنا من لدنك رحمه
وهي لنا من امرنا رشدا ربنا اتنا في الدنيا حسنه وفي الاخره حسنه وقنا عذاب النار
ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا ربنا
انك رءوف رحيم وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وعلى اله الطيبين الطاهرين ولا
حول ولا قوه الا بالله العلي العظيم بحمد الله انتهت وتمت الرساله المباركه الميمونه
وكان انشا هذه الرساله في شهر رمضان سنه اربع وخمسين بعد الالف
وكان الفراغ من رقمها وزبرها وتحريرها بعد الشروق يوم الاربعا
حادي عشر شهر ربيع الاخر سنه ثلاث عشره وماية والف
بخط مالكها الفقير الى كرم الله تعالى المستمد للدعا من اخوانه المومنين
والمومنات في حضوره وبعد وفاته محسن قاسم بن سلمين بن محمد
الخياط الحميري نسبا الصعدي بلدا ووطنا الزيدي
مذهبا والعدلي معتقدا ثبته الله ووفقه
وسدده هو واخوانه المومنين الاحيا
والميتين امين اللهم امين والحمد لله
رب العالمين وصلى الله وسلم
على سيدنا محمد خاتم النبيين
وعلى اله الطيبين
الطاهرين

الحمد لله وصلى الله وسلم على [illegible] بلغ [illegible] وصاحبه [illegible] بحمد الله ومنه وفضله وقت العصر يوم الخميس [illegible] شهر ربيع [illegible] عشر وماية والف [illegible] قاسم الخياط الحميري [illegible]

نهاية المخطوطة